

جمهرة الأمثال

1345 - أفرغ من يد تفت اليرمع .

واليرمع الحجارة الرخوة وذلك أن الفارغ والمتفكر يولعان بالأرض والخط فيها وقت ما لان من حجارتها .

1346 - أفرغ من حجام سابط .

قالوا كان حجاما ملازما لسابط المدائن يحجم الجندي نسيئة بدانق وربما تمر به الأيام لا يدنو منه أحد فيها فتخرج أمه فيحجمها ليرى الناس أنه غير فارغ فلا يزال كذلك حتى نزفها فماتت قال شاعر محدث .

(دار أبي القاسم مفروشة ... ما شئت من بسط وأنماط) .

(وبعد ما يأتيك من خيره ... كبعد بلخ من سميساط) .

(مطبخه قفر وطباخه ... أفرغ من حجام سابط) .

1347 - أفلس من ابن المذلق .

رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة وكان لا يجد في أكثر أوقاته في بيته قوت ليلة واحدة وكذلك كان أبوه فقال الشاعر في أبيه .

(فإنك إذ ترجو تميما ونفعها ... كراجي الندى والعرف عند المذلق)